شعوب تقاتل بعضها

أحمد الربعي

أصبحت المعادلة مرعبة في العديد من الدول العربية. إنها معادلة شعوب تقاتل بعضها بعضاً داخل الوطن الواحد. لم تعد المسألة شعوبا موحدة تواجه الاستعمار الأجنبي، ولا شعوبا شبه موحدة تواجه أنظمة استبدادية، بل أصبحت المعركة داخل الوطن، وبين أبناء الشعب الواحد.

مجموع القتلى المدنيين في العراق منذ سقوط نظام صدام بلغ أكثر من إثني عشر ألف قتيل. الأغلبية الساحقة منهم لم تقتلهم القوات الأميركية بل قتلوا بأيد عراقية. السيارات الطائفية المفخخة، وقتلى الأسواق الشعبية ودور العبادة هم ضحايا ميليشيات عراقية طائفية تذبح على الهوية. مئات الآلاف من القتلى في دارفور وجنوب السودان لم تقتلهم قوات أجنبية، فلم تكن هناك أصلا قوات أجنبية قبل تدويل القضية. بل قتلوا على يد الجنجويد الذين تدعمهم الحكومة، أو على يد قوات الميليشيات الشمالية والجنوبية، وكانت الميليشيات السودانية تقتل أبناء عمومتها تحت شعارات الطائفية والدين. الذين يسقطون في غزة منذ أسابيع هم ضحايا حركتي فتح وحماس، وكانت الناس تتعاطف مع شهداء فلسطين عندما كان الإسرائيلي يقوم بقتلهم، أما الآن فقد أصبح الفلسطيني يموت على يد الفلسطيني. وهناك سباق لاستعراض القوة في الشارع بين حماس وفتح، وحشد ومظاهرات لإثبات القوة وسطوة كل طرف. فالمعادلة أصبحت «فلسطيني في مواجهة فلسطيني». الحالة اللبنانية لا تختلف كثيرا، جزء من الشعب اللبناني في مواجهة لبنانيين آخرين. المعارضة في مواجهة الموالاة، والضحية المباشرة هم الناس الذين تم تحريكهم ضد بعضهم البعض في حفلة أخرى لاستعراض القوة وكسر العظام!

هل نحن شعوب لا تتعلم من تجاربها ولا من تجارب غيرها؟ ألم تكن الحرب الأهلية اللبنانية درسا بليغا لحجم الدمار والموت حين يتوجه سلاح لبناني إلى ابن عمومته ويقوم اللبناني بقتل الآخر؟ ألم تتحول دولة مثل أفغانستان إلى العصور الوسطى عندما نشأ أمراء الحرب وقادة ما يسمى بالجهاد فتقاتلوا كالذئاب حتى جاءت القوات الأجنبية لتفرض السلام بالقوة؟

عصر الشعوب التي تقاتل بعضها هو عصر كريه، ونفق مظلم لا أحد يدري نهايته، وعندما تغيب المواطنة ويتمترس الناس وراء انتماءاتهم الطائفية والدينية والحزبية فإن أي أمل في تنمية أو تطور سيكون مثل أمل إبليس في الجنة. وإذا استمرت هذه الحالة أو تدهورت أكثر فعلى هذه الشعوب أن تستعد لكارثة محدقة ربما لا ينجو منها احد، ستأكل الأخضر واليابس، وستحول هذه الدول إلى خرائب ينعق فوق أطلالها البوم! فهل ستسلم هذه الشعوب رقبتها لزعماء الطوائف فتنتحر وهي بكامل وعيها وبشكل جماعي؟!

الشرق الاوسط اللندنية

تنفيذ إعدام برزان والبندر في العراق يثير صدمة في أوروبا من جديد

استهجان أممي وحقوقي بإعدام برزان والبندر

بغداد/وكالات:

قوبل إعدام برزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، والرئيس السابق لمحكمة الثورة عواد حمد البندر، بتنديد دولي وحقوقي.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أسفه لتجاهل السلطات العراقية نداء وجهه والمفوضة العليا لحقوق الإنسان لويس أربور قبل أسبوع بعدم تنفيذ الحكم.

وانتقدت المتحدثة باسمه ميشال مونتا أمس تنفيذ الإعدام، وأشارت إلى أنه قد يؤدي محاكمة إلى عرقلة إرساء العدالة في العراق.

كما قالت أربور إن إعدام برزان وعواد يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية "بعد واجراءات استئناف لا تحترم مبادئ تطبيق العدالة".

ووصفت عملية الإعدام بأنها تصرف شنيع "قد يزيد من صعوبة الكشف التام في أحد الأيام عن جرائم رهيبة أيضا ارتكبت في العراق".

أميركيا أكد سفير واشنطن في بغداد زلماي خليل زاد أن ذلك كان مسألة عراقية بحتة لم يكن للأميركيين دور فيها. أما وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، وأثناء تصريحات بالأقصر في مصر، فأعربت عن خيبة أملها وقالت إن إعدامهما كان يمكن أن يكون بطريقة أفضل وبشكل "أكثر صونا للكرامة".

وأعرب متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني عن أسف بلاده، معتبرا أن التنفيذ لم يتم بشكل لائق.

كما أدان رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو ورئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي الإعدام، عقب محادثاتهما في روما. وأيد باروسو مساعي روما لاستصدار قرار أممي بحظر عقوبة الإعدام.

وأكد متحدث باسم الخارجية الفرنسية أن بلاده ستعمل مع شركائها الأوروبيين لفرض حظر دولي على هذه العقوبة.

كما أعربت كل من إسبانيا وإيرلندا عن أسفهما لتنفيذ الإعدام ببرزان والبندر، فيما دعا وزير الخارجية الايرلندي ديرموت أهيرن السلطات العراقية إلى وقف إصدار أحكام الإعدام.

وسارعت المنظمات الحقوقية للتنديد بالإعدام، وقال مدير قسم الشرق الأوسط بمنظمة العفو الدولية مالكوم سمارتس للجزيرة إن التنفيذ ما كان يجب أن يتم في هذا الظرف بالذات "لأن الرجلين لم ينالا محاكمة عادلة".

وذكر ريد برودي، المستشار القانوني لدى هيومن رايتس ووتش، أن المنظمة تعارض أصلا عقوبة الإعدام. وأضاف أن التنفيذ سيساعد على تكرار هذا الخطأ في المستقبل، مشيرا مجددا إلى أن صدام ومعاونيه لم يحصلوا على محاكمة عادلة ونزيهة مما أدى لزيادة التعاطف معهم. وعرض مسؤولون بالحكومة على الصحفيين فيلما يظهر عملية الإعدام ظهر فيه التكريتي والبندر يقفان جنبا إلى جنب بملابس السجن، قبل أن يقوم خمسة حراس ملثمون بلف حبل المشنقة حول رقبتيهما.

وبعد ذلك أظهر الشريط جثة البندر متدلية من حبل المشنقة، فيما ظهر رأس برزان مفصولا وعلى بعد عدة أمتار من الجثة.

وتعقيبا على ذلك اعتبر طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي أن إعدام برزان وعواد يسيء إلى مشروع المصالحة الوطنية. وقال سليم الجبوري النائب بالبرلمان إن مرض السرطان الذي كان يعاني منه برزان ربما أضعف جسمه، لكنه أكد أن لديهم شكوكا ويريدون سؤال خبراء وأطباء ما إذا كان من الممكن أن ينفصل الرأس عن الجسم.

وقد اختلفت ردود فعل الشارع العراقي، فبينما أعرب بعضهم عن فرحته بما حدث مثلما جرى في مدينة الصدر، رفض آخرون ذلك وأبدوا مخاوفهم من أن تكون له تداعيات سلبية.

وقد شيع أهالي بلدة العوجة (قرب تكريت) جثماني برزان والبندر، حيث دفنا في حديقة خارج القاعة التي دفن فيها صدام.

وكان عبد الله جبارة نائب محافظ صلاح الدين قد تسلم الجثمانين بالقاعدة العسكرية الأميركية بتكريت بعد إعدامهما فجر الاثنين. ونقل الجثمانان في نعشين ملفوفين بالعلم العراقي بسيارة إلى العوجة حيث شيعهما أهالي البلدة والمناطق المحيطة بها. وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في مؤتمر صحفي ببغداد إن رأس برزان انفصل عن جسده لدى شنقه، وأضاف أن ذلك أمر نادر الحدوث مؤكدا أنه لم يسجل أي خرق أو هتاف أو تعرض المدانين لأي نوع من الإهانة.

وقال وزير الخارجية الايرلندي ديرموت أهيرن "التقارير عن الظروف المروعة التي أحاطت بعمليتي الإعدام اليوم مزعجة للغاية". وأضاف "أعتقد أنه في مصلحة العدالة والمصالحة في العراق أن تتحرك السلطات العراقية الان لوضع حد لعمليات الاعدام".

وأبدت صحيفة "أوزيرفاتوري رومانو" التابعة للفاتيكان أسفها لأن الحكومة العراقية لم تستجب للنداءات التي وجهت لها بوقف تنفيذ عقوبة الاعدام. وقالت الصحيفة "التلاعب القاسي بالنظام القضائي استغل مرة أخرى غرفة الاعدام".

وأضافت "بعد اعدام صدام الذي تحول الى عرض مسرحي بطريقة من الواضح أنها مهينة للكرامة كانت هناك نداءات عدة للتحرك نحو الحوار والمصالحة". وتابعت "لكن في هذه اللحظة لا يبدو أن مثل هذا التغير قد حدث".

تقرير المنظمة اتهم المليشيات بالقتل بالتواطؤ مع قوات الأمن

الأمم المتحدة: سبعون ألف قتيل وجريح عراقي خلال 2006

نيويورك/وكالات:

أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أن أكثر من 34 ألف مدني عراقي قتلوا في أعمال عنف خلال العام الماضي على الرغم من أن عدد القتلى تراجع قليلا في أخر شهرين من العام بالمقارنة مع شهري سبتمبر وأكتوبر.

وقال رئيس مكتب حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في العراق جياني ماغازايني في مؤتمر صحفي إن 34 ألفا و452 مدنيا عراقيا قتلوا، وأصيب أكثر من 36 ألفا آخرين خلال عام 2006.

واتهم ماغازايني الحكومة بعدم توفير الأمن وألقى باللوم في بعض من أعمال العنف على المليشيات التي تتواطأ مع أو تعمل داخل صفوف الشرطة والجيش.

وتعد هذه الأرقام أكبر بكثير من أي إحصاءات أصدرها مسؤولون حكوميون عراقيون ووصفت الحكومة ذاتها أخر تقرير للأمم المتحدة – الذي يصدر كل شهرين – بأنه ينطوي على مبالغة كبيرة ويعني ذلك أن المعدل يصل إلى 105 قتلى في شتى أنحاء العراق يوميا مقارنة مع 120 فردا في اليوم الواحد في سبتمبر وأكتوبر عندما قتل سبعة آلاف و54 مدنيا.

وأوضح ماغازايني أن معظم القتلى في بغداد خلال شهري نوفمبر وديسمبر ومجموعهما أربعة آلاف و731 قتيلا لقوا حتفهم بأعيرة نارية، وهو ما يشير إلى أنهم سقطوا ضحايا فرق الإعدام وليس لانفجار سيارات ملغومة تشهدها أيضا العاصمة العراقية.

آلاف جندي كردي يصلون العاصمة ويتمركزون في مطار المثنى

القوات الأميركية الإضافية تدخل العراق وعشرات القتلى في بغداد

بغداد/وكالات:

دخلت أمس إلى العراق عبر حدوده مع الكويت طلائع القوات الأميركية الإضافية المكلفة بدعم خطة رئيس الوزراء نوري المالكي الأمنية الجديدة الهادفة لإنهاء الاقتتال الطائفي.

وجاء وصول القوة بعد أسبوع من تعهد الرئيس الأميركي جورج بوش بإرسال 21 ألف جندي إضافي للعراق حيث سيتمركز معظمهم ببغداد والباقي في الأنبار في إطار إستراتيجية جديدة مخصصة لهذا البلد.

من جهته قال قائد القوات الأميركية بالعراق الجنرال جورج كيسي إن طلائع القوة وصلت إلى بغداد دون أن يوضح تفاصيل عن موعد وصولها أو تاريخ بدء عملياتها.

وذكر كيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع السفير الأميركي ببغداد زلماي خليل زاد أنه رغم وجود قوات عراقية وأميركية كافية بخطة أمن بغداد، فإنه ليست هناك ضمانات لنجاحها. وأضاف "ليس مسموحا للمليشيات بأن تكون بديلا عن الدولة أو لتوفير الأمن وتولي مسؤوليته".

وفي نفس الإطار، أوضح آمر أحد الألوية الكردية الثلاثة التي تشارك وحداتها بالخطة الأمنية أن عناصر من اللواء المتمركز بالسليمانية غادرت مواقعها الأحد باتجاه بغداد.

وذكر العميد أنور دولاني أن ألف جندي من لواء السليمانية غادروا باتجاه العاصمة حيث سيتمركزون بمطار المثنى.

وفي السياق قال خليل زاد "القادة العسكريون سيكون لهم حرية الفعل والقدرة على القيام بما هو لازم دون تدخل سياسي". وتعهد كذلك بملاحقة ما وصفها بشبكات إيران وسوريا التي تعمل على "تقويض الأمن" بالعراق.

ميدانيا قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية أمس الثلاثاء إن انفجار سيارة ملغومة قرب جامعة بشرق العاصمة بغداد قتل نحو 60 شخص وأصاب العشرات.

إلى ذلك ذكر مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت وأعقب ذلك انفجار دراجة نارية ملغومة مما أسفر عن سقوط 15 قتيلا وإصابة 70 اخرين قرب مسجد سني في وسط بغداد أمس الثلاثاء.

وقال مصدر بمستشفى ان المستشفى تلقى 11 جثة على الاقل واستقبل عددا كبيرا من المصابين. وأظهرت لقطات تلفزيونية القوات الامريكية وهي تساعد المصابين في الانفجارين بساحة الخلاني بوسط المدينة.

وذكر مصدر من الشرطة أنه يبدو أن الانفجارين كانا موقوتين بحيث يصيب الانفجار الثاني خدمات الانقاذ التي حضرت لمساعدة ضحايا الانفجار الاول. وكانت الشرطة نجحت في وقت سابق في ابطال مفعول قنبلة مزروعة على الطريق في حي الكرادة بوسط بغداد عندما انفجرت قنبلة أخرى وأسفرت عن سقوط أربعة قتلى.

وتأتي أحدث هجمات في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة العراقية لاطلاق خطة أمنية جديدة في بغداد بهدف القضاء على أعمال العنف الطائفي التي تهدد بانزلاق العراق في حرب أهلية شاملة.

رايس: يهمنا الاستقرار لا الديمقراطية

تناولت صحيفة (نيويورك تايمز) تحليلا يعلق على زيارة وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إلى الشرق الأوسط، ويقول إن رايس تتحدث بكل ليونة متجنبة الحديث عن دعم الديمقراطية.

وقال كاتب التحليل مايكل سلاكمان إن وسائل الإعلام المصرية غصت قبل أيام من اجتماع رايس بالمسؤولين بالشرق الاوسط، بقصص تكشف عن تهم الفساد والوساطة والتعذيب والقمع السياسي.

ومن بين صور الفيديو التي نشرت على صفحات الإنترنت مشاهد للشرطة وهي تدخل عصا في دبر سائق حافلة، وآخر يظهر الشرطة وهي تعلق امرأة من ركبتيها ويديها أثناء الاستجواب.

ونوه التحليل إلى أن رايس التي حاضرت حول الحاجة إلى احترام القانون، لم تتعاطم مع تلك المخاوف، وعوضا عن ذلك، تحدثت مع وزير الخارجية أحمد أبو الغيط حول تقديرها لدعم مصر في المنطقة.

ويقول الكاتب بات واضحا أن الولايات المتحدة التي تواجه الفوضى في العراق وتزايد النفوذ الإيراني والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، قررت أن الاستقرار لا الديمقراطية من أولوياتها، وفقا لما أقربه معلقون سياسيون من مصر ومساعدون سياسيون ومناصرون لحقوق الإنسان.

تشاؤم الأميركيين

صحيفة يو إس أي توداي نشرت استطلاعا يظهر أن خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش للأمة الأسبوع الماضي لم ينجح في حشد دعمها لإستراتيجيته الجديدة التي تتعلق بالعراق وإرسال المزيد من القوات الأميركية إلى بغداد، بل خلف شعورا بالتشاؤم إزاء النتيجة المحتملة للحرب.

وبحسب الاستطلاع الذي بدأ يوم الجمعة حتى الأحد، فإن 60٪ من المشاركين أيدوا فكرة صدور قرار عن الكونغرس غير ملزم بحيث يعبر عن المعارضة لخطة بوش الرامية لإرسال أكثر من 21 ألف جندي إلى العراق.

وكشف الاستطلاع عن انقسام في العينة التي أجابت على الاستطلاع حيث تتراوح النسبة ما بين 47٪ و50٪ حول ما إذا كان على الكونغرس أن يرفض تمويل إرسال الجنود الإضافيين.

وما لفت إليه الاستطلاع أن خطاب بوش لم يغير كثيرا في الرأي العام، حيث قالت المتحدثة الرسمية للبيت الأبيض جيني مامو "كما أوضحنا، فإن خطابا واحدا لن يغير شيئا، ولكن مع تحسن الظروف في العراق سيتحسن دعم الأمة لخطة بوش".

وبالأرقام فإن 38٪ من المشاركين أيدوا إرسال الجنود في زيادة بنقطتين عما كان عليه قبل الخطاب، في حين انخفضت نسبة الذين يتوقعون تحسن الاستقرار السياسي في العالم هذا العام إلى تسع نقاط.

تسوية سياسية في الصومال

خصصت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) افتتاحية في الشأن الصومالي تدعو فيها إثيوبيا بعد أن خلعت المحاكم الإسلامية وألحقت بها هزيمة ساحقة، إلى العمل بأقصى سرعة للتوسط من أجل البدء في محادثات سلام وتحقيق الأمن والاستقرار في بلاد عصفت بها الحروب عدة عقود.

واستهلت الصحيفة مقدمتها بتقديم الثناء والشكر لإثيوبيا لإسدائها معروف للولايات المتحدة عبر التخلص من نظام المحاكم الإسلامية في الصومال، حيث يقف المجتمع الدولي موقف المتفرج من الفوضى التي قد تنجم عن خروج القوات الإثيوبية.

عواصم العالم

مشروع خط الغاز العربي يصل إلى مراحل متقدمة

دمشق/وكالات:

وصلت عمليات تنفيذ مشروع خط الغاز العربي إلى مراحل متقدمة، إذ يتوقع أن تنتهي المرحلة الثالثة والأخيرة منه في سوريا أواخر العام الحالي.

ويبدأ الخط من مصر مرورا بالأردن ثم سوريا وانتهاء بتركيا ويبلغ طوله 1200 كلم بتكلفة إجمالية تتجاوز 1.2 مليار دولار.

وتشير الدراسات إلى أن الخط يمكن الدول التي يمر بها من استخدام الغاز العربي في الإمداد الداخلي وإيصاله إلى المنشآت الحيوية.

وذكرت الأنباء أن المشروع الذي يوصف بالنوعي سوف يُسهم في نقل الغاز من هذه الدول وعبرها إلى تركيا وأوروبا.

وأضافت أن هناك تقارير تشير إلى إمكانية انضمام قطر وإيران إلى خط الغاز العربي. ويملك البلدان على الترتيب ثالث وثاني أكبر احتياطيات من الغاز في العالم.

جيش باكستان يعلن مقتل 30 مسلحا بمنطقة القبائل

اسلام اباد/وكالات:

قال الجيش الباكستاني أمس إن طائراته قصفت معسكرا يشتبه بأنه مكان تدريب لعناصر مسلحة في منطقة القبائل على الحدود مع أفغانستان فقتلت معظم من كانوا فيه والذين تراوح عددهم بين 25 إلى 30 مسلحا.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الباكستاني اللواء أشوك سلطان أن العملية شنت في الساعات الأولى من صباح أمس في جنوب وزيرستان بناء على معلومات أفادت بأن 20 إلى 30 "متشددا" بينهم أجانب كانوا موجودين هناك.

وقال سلطان إن صواريخ أطلقت على المعسكر أثناء الهجوم الذي شنته مروحيات عسكرية ولم تشارك قوات برية في الهجوم، مشيرا إلى أن جنوب وزيرستان أصبح معقلا للمؤيدين لحركة طالبان وتنظيم القاعدة رغم حملة للجيش الباكستاني بدأت أواخر عام 2003 لاستئصالهم من المنطقة.

العواصف الثلجية تقتل 31 شخصاً في امريكا

شيكاغو/وكالات:

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش حال الطوارئ في اوكلاهوما احدى اكثر الولايات الاميركية المتضررة من العواصف الثلجية والفيضانات التي تضرب وسط البلاد واسفرت عن مقتل 31 شخصا منذ الجمعة الماضي.

وذكرت السلطات المحلية ووسائل اعلامية أن هذه العواصف الى حوادث لا سيما على الطرقات، ما اودى بحياة 14 شخصا في اوكلاهوما وثمانية في ميسوري وستة في كنساس واثنين في تكساس وشخص واحد في ولاية نيويورك.

ووقعت العاصفة الثلجية الاولى في اميركا الشمالية الاثنين على شرق كندا ما ادى الى الغاء العديد من الرحلات في مطاري تورنتو ومونتريال ووقوع العديد من حوادث السير من دون سقوط ضحايا.

وفي الولايات المتحدة، اعلن بوش "حال الطوارئ في ولاية اوكلاهوما" و"امر بارسال مساعدات حكومية لدعم الجهود المحلية في المناطق التي تجتاحها منذ الجمعة عواصف ثلجية قوية وفيضانات"، بحسب ما جاء في بيان للبيت الابيض. واشار البيان الى ان القرار الرئاسي سمح لوزارة الامن الداخلي والوكالة الفدرالية لحالات الطوارئ بتنسيق الاجراءات المطلوبة لاسعاف السكان.

وضربت موجة من البرد لا سابق لها ولاية كاليفورنيا، في حين ان شرق البلاد ينعم بدفء نادر الحدوث لشهر يناير. وفي اوكلاهوما، قتل معظم الضحايا على الطرقات السريعة المغطاة بالجليد بسبب انزلاق السيارات عليها، ما ادى الى اكثر من 200 حادث، بحسب السلطات المحلية. ويأتي اعلان الرئيس بوش حال الطوارئ في هذه الولاية بناء على نداء اطلقه حاكمها براد هنري الذي قال الاحد "نقوم بكل ما في وسعنا لمساعدة سكان اوكلاهوما المحرومين من الكهرباء او الذين يعانون من اثار العاصمة الثلجية".

فنزويلا تعد قانونا لتأميم قطاع الطاقة كله

كاراكاس/وكالات:

أعدت فنزويلا قانونا حول تأميم القطاع النفطي المسيطر على معظم الحصص في شركات الطاقة بعدما قرر الرئيس هوغو شافيز السبت الماضي تأميم القطاع بكامله.

وأوضح وزير الطاقة الفنزويلي رافييل راميريز أن القانون يأتي بعد فشل المفاوضات مع شركات الطاقة الأجنبية كي تكتفي بحصص أقلية.

وأضاف راميريز أنه لم يعد من الوارد التفاوض حاليا، وأن قانون التأميم سيصدر قريبا بعد مداولات النص جاهزا، مشيرا إلى أنه سيسمح فقط للشركات الأجنبية بالحصول على حصة أقلية.

وكان شافيز قال السبت إن الحكومة ستخير الشركات الأجنبية بالبقاء ضمن حصة أقلية في مشروعات حزام نهر أورينوكو التي تنتج 600 ألف برميل يوميا.

وتعمل شركات إكسون موبيل وشيفرون وكونوكو فيليبس الأميركية وبي بي البريطانية وتوتال الفرنسية وشتات أويل النرويجية في منطقة أورينوكو التي تضم أكبر احتياطيات فنزويلا من النفط والمقدرة بـ78 مليار برميل.

زعيم المعارضة التركية يدعو للتدخل عسكريا بشمالي العراق

أنقرة/وكالات:

دعا زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري دنيز بيكال الحكومة التي يترأسها رجب طيب أردوغان إلى الحصول وبسرعة على تفويض برلماني يعطيها حق إرسال قوة عسكرية إلى شمالي العراق إذا دعت الضرورة لذلك.

وقال بيكال في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في أنقرة "إن تدهور الأوضاع في العراق ينذر بمخاطر كبيرة تهدد بشكل مباشر الأمن القومي التركي".

وأضاف أن "تركيا يجب أن تقوم بدور فاعل لتحول دون تقسيم العراق وتقضي على نشاط الارهابيين من حزب العمّال الكردستاني الذين يتمركزون

إعلان

٦